

Distr.: General
2 February 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون
البند ٧٣ من جدول الأعمال
نزع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة ١ شباط/فبراير ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لجورجيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه نص البيان المتعلق بإتمام خفض الأسلحة التقليدية والمعدات العسكرية الروسية الفائزة المنتشرة في إقليم جورجيا، وذلك وفقا لمعاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا والبيان المشترك بين الاتحاد الروسي وجورجيا (البيان المشترك) الذي يشكل جزءا لا يتجزأ منها والذي أدلى به في مؤتمر قمة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا باسطنبول في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ (انظر المرفق).

وأغدو ممتنا لو عممتم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٧٣ من جدول الأعمال.

(توقيع) بيتر شخيدزه

السفير

الممثل الدائم

بيان أدلى به الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات تلقيتها من حكومتي، أُذن لي بإبلاغكم أن الاتحاد الروسي أنجز، بمساعدة جورجيا ودول أخرى من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، خفض الأسلحة التقليدية والمعدات العسكرية الروسية الفائضة الموجودة في إقليم جورجيا في الموعد الزمني المحدد في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (انظر التذييل)، وذلك وفقاً لالتزاماته بموجب معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا والبيان المشترك بين الاتحاد الروسي وجورجيا (البيان المشترك) الذي يشكل جزءاً لا يتجزأ منها والذي أدلى به في مؤتمر قمة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا باسطنبول في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩. ويشكل هذا الخفض المرحلة الأولى من انسحاب الوجود العسكري الروسي من إقليم جورجيا.

ورغم عدد من الصعوبات التي فرضت نفسها خلال عملية التفاوض، فقد أظهر الطرفان الإرادة والالتزام السياسيين اللازمين من أجل خفض المعدات العسكرية الروسية الفائضة على نحو شفاف وفعال. ونود في هذا الصدد الإعراب عن امتناننا وتقديرنا الصادق لجميع البلدان التي شاركت في هذه العملية والتي ساعدت بدعمها في إنجاح عملية التخفيض.

وعلاوة على ما ذكر أعلاه نود أن نشدد على أن البيان المشترك يتضمن مرحلة أخرى ربما لا تقل أهمية تتطلب إغلاق القواعد العسكرية الروسية المتبقية في جورجيا (الموجودة في فازياني وغوداوتا) بحلول ١ تموز/يوليه ٢٠٠١. ونأمل في أن ينفذ أيضاً العنصر الثاني تنفيذاً كاملاً بروح من الشفافية والتعاون.

والمسألة الهامة الأخرى التي من المقرر الاتفاق عليها وفقاً للبيان المشترك هي مدة الانتشار المؤقت للقاعدتين العسكريتين الروسييتين المتبقيتين في جورجيا (الموجودتين في باتومي وأخالكالاكسي). وأود في هذا الصدد أن أوجه انتباهكم إلى اتفاقين أساسيين جرى التوصل إليهما خلال المفاوضات:

- ١ - إن الهدف النهائي من عملية خفض القوات العسكرية الروسية هو التحرير الكامل لإقليم جورجيا من الوجود العسكري الأجنبي؛
- ٢ - إن مدة عمل القواعد العسكرية الروسية في جورجيا ستُحدد بفترة زمنية ضرورية لوقف ذلك العمل.

ونود الإعراب عن قلقنا إزاء موقف الجانب الروسي الذي أعلن أن جميع أحكام البيان المشترك مترابطة ورهن بالتنفيذ في جميع جوانبه.

وفي هذا الصدد ترفض حكومة جورجيا رفضا مطلقا أي محاولات ترمي إلى الربط غير الصحيح للالتزامات الأخرى المحددة في البيان المشترك، مما يؤدي إلى توقف العملية ككل.

ونعتقد أن إنجاز الانسحاب كاملا وفي حينه وبدون شروط كما نص على ذلك البيان المشترك الروسي - الجورجي سيسهم في تطبيع العلاقات بين بلدينا بعد ما تدهورت في مجالات أخرى ويعزز الاستقرار والأمن في المنطقة بأسرها.

وما زالت المفاوضات جارية بين جورجيا والاتحاد الروسي. وسنواصل اطلاع المجتمع الدولي على نتائج هذه المفاوضات.

التذييل

معلومات عن نتائج عملية خفض المعدات الروسية المحددة بموجب
المعاهدة في إقليم جورجيا